

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مذكرة ماستر

الميدان: الأدب العربي
الفرع: لسانيات عامة
التخصص: لسانيات عامة

رقم:

إعداد الطالبتين:

بركاتي بشرى
سقاى جهينة

صور الجملة في سورة "هود" - دراسة نحوية دلالية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

لجنة المناقشة:

رئيس

جامعة المسيلة

د. الربيع بوجلال

مشرف

أ. محاضر
جامعة المسيلة

د. بركات حسين

ممتحن

جامعة المسيلة

د. زلافي ابراهيم

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Small signature or mark at the bottom of the calligraphy.

الأماني

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلي من حملتني وهنا على وهن ، إلي نبع الحنان التي ربنتي وأعانتني بالصلوات والدعوات، وسهرت من اجلي الليلي لتخفف عني دموع الآلام... التي لم تبخل عليا بشيء من أجل دفعي لطريق النجاحروحي ومنبع وجودي

إلى أعلى إنسان في الحياة إلى من أعتبرها وساما للحب والعطاء إليك أنت

أمي الغالية

إلى رمز الصمود والجهاد..... إلي من تحمل من أجل سعادتني وراحتي كل المشاق و الصعاب..... ورباني على مكارم الأخلاق وعلمني قول الحق دون تردد ... إلي صاحب الصدر الرحب الذي أمدني بسخاء... وكرس حياته من أجل تعليمي

إلي أعلى رجل في حياتي من اعتبره رمز للأمن والسلام إليك أنت

أبي الغالي

إلى من غمر حبه قلبي

إخوتي

الأمم

الى من دخلت الحنايا وعطر صفات الماضي والحاضر بأنغام

أمي

الى واحة الحب المتدفقة.... ودوحة العشق الدافئ

أبي

فلا الكلمات تلقى مساحات..... ولا الأقلام توفيكم الصعاب

إخوتي

الى كل الأهل والصديقات والأحبة.



شكر وعرفان

الحمد لله نعمده ونستعين على فضائله التي لا تعد ولا تحصى، وعلى توفيقنا في إنجازنا لهذا العمل، والصلاة والسلام على حبيبنا خير الخلق كلهم منارة العلم ومنبع الحلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

نتوجه بجزيل الشكر وأخلص العرفان والامتنان الخاص للدكتور القدي أستاذنا الفاضل بركات حسين التي شرفنا بمتابعة هذا العمل وكان دليلاً مرشداً طوال مدة إنجازهِ، فكل كلمات الشكر لا تفيهِ حقهُ وله منا أخلص الاحترام والتقدير متمنين له دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاح العلمي.

نتوجه بالشكر كذلك إلى أساتذتنا المناقشين لهذا العمل على قبولهم وتحملهم عناء التصفح وتسجيلهم الملاحظات وإفادتنا أكثر في الموضوع.

إلى كل الأساتذة في كلية الآداب واللغات

كما نقدم الشكر إلى كل الهيئات التي ساعدتنا في إنجاز هذا البحث

هذا ونرجوا أن تقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والتقدير

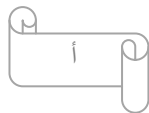
مفتاح
مفتاح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالهدى إلى يوم الدين، أما بعد القرآن الكريم بحر زاخر بكل أنواع العلوم، وهو أصل كل العلوم بشتى أنواعها، وهو الأصل والسابق والأساس المتين للغة العربية فلولا له لم تحفظ بل تندثر كما اندثرت أسلافها من اللغات.

وبما أن القرآن الكريم في هذه المنزلة الرفيعة التي لا يعلى عليه، تنافس فيه العلماء والباحثون للبحث في علومه واستخلاص أحكامه وفهم معانيه، وعلاقة النحو العربي بالقرآن الكريم علاقة ارتباط وثيق فهو لا ينفك عنه وهو مهده الذي نشأ وترعرع ووضع علم النحو لأداء نصوص القرآن الكريم أداء سليما، وفهمه إلى أبعد الحدود السلامة والفصاحة خوفا من شيوع الألحان على الألسن ومن ذلك فإن القرآن ملجأ الباحثين فنرجو أن نكون من بينهم بتناول موضوعا نحويا على إحدى سور القرآن الكريم ألا وهو صور الجملة في سورة هود، حيث وقع اختيارنا على هذا العنوان أهمية الجملة الاسمية والفعلية ومعرفة أنماطها وكيف وردت في سورة هود؟.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع: خدمة القرآن الكريم، خدمة النحو العربي والرغبة في الكشف عن بعض القواعد المتعلقة بالجملة الاسمية والفعلية، ودراسة أنماطها وربط القرآن بالنحو العربي.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في أن الدراسة تتعلق بالقرآن الكريم، ويتناول موضوعا يعتبر الأساس في النحو العربي، والإشكالية تتمثل في البحث عن دراسة مفهوم الجملة الاسمية والفعلية وأنماطها وما هي أركانها؟ وكيف وردت أنواع الجمل في سورة هود؟ وقد أتبعنا في هذه الدراسة منهج وصفي تحليلي ويبدو ذلك في عمل الباحثان حيث يقف على تعريف الجملة الاسمية والفعلية معتمدين على بعض المعاجم اللغوية وبعض الكتب التي أهتم فيها الكتاب بالقضايا اللغوية في استخراج معاني الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ولمعالجة هذا الموضوع



اتبعنا الخطة التالية: مفهوم الجملة والجملة الاسمية، وأتماطها وأركانها والتقديم والتأخير فيها وخصائصها ودلالاتها والجملة الفعلية مفهومها وأتماطها والتقديم والتأخير والحذف فيها، وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذا البحث والمتمثلة في كثرة كتب التفاسير والإعراب واختلافهم مع بعضهم وضيق الوقت، راجين من المولى عزوجل أن يوفقنا ولو بقدر قليل.

وفي الأخير نشكر الله عزوجل الذي وفقنا لهذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث المتواضع.

الفصل الأول :
٤٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

صور الجملة الاسمية
٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

والفعلية
٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤



تعريف الجملة :

1 لغة :

جاء في معجم مقاييس اللغة: أجملت الشيء وهذه الجملة الشيء وأجملته: حصلته.¹

قال تعالى ((وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة)) سورة الفرقان الآية 32.

جاء في معجم التعريفات: جملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولنا زيد قائم أو لم يفد كقولنا إن يكرمي فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً.²

جاء في قاموس المحيط: الجملة بالضم: جماعة الشيء، وجملة: جد يوسف بن إبراهيم قاضي دمشق.³

جاء في كتاب التطبيق النحوي مايلي: الجملة ميدان علم النحو لأنه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقة بعضها بعض.⁴

و في كتاب ملخص قواعد اللغة العربية: هو كل ما تركيب من كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاماً.⁵

2- الجملة في الاصطلاح:

ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وذلك ما ذكره ابن جني " الخصائص " وتابعه عليه الزمخشري في " الفصل " وجاء في " الخصائص " أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجملة الجمل نحو زيد أخاك و قام محمد.

¹ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2008، 1429، ص 208

² علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات. ت: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيحة، 1413، ص 70.

³ منجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط. ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط6، ص 980.

⁴ عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 13.

⁵ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، نهضة مصر، ص 19.



قال الزمخشري في المفصل الكلام هو مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك زيد أخاك بشر صاحبك أو في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وأنطلق بكر يسمى الجملة.

إلا أن الذي عليه جمهور النحاة أن الكلام والجملة مختلفان: فإن شرط الكلام الإفادة ولا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة وإنما يشترط فيها إسناد سواء إفادة أو لم يفيد فالجملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام المطلق.

أما عند سيويج لم يرد مصطلح الجملة عنده وإنما تطرق إليها في باب المسند والمسند إليه حيث قال " وهما لا يعني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا ، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه " وهو قولك عبد الله أخوك وهذا أخوك.¹

ب) الجملة الاسمية

1) تعريفها:

- هي التي تبدأ بإسم أو ضمير مثل العلم نور، نحن مجاهدون.²
- إذا كانت الجملة مبدؤة بإسم بدءا أصيلا فهي جملة اسمية.³
- الجملة الاسمية تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء ليس غير، بدون النظر إلى تجدد ولا استمرار نحو الأرض متحركة، فلا يستفاد منها سوى ثبوت الحركة للأرض، بدون النظر إلى تجدد ذلك ولا حدودية، وقد تخرج الجملة الاسمية عن هذا الأصل وتفيد الدوام والاستمرار حسب القرائن كان الحديث في مقام المدح، أو في معرض الذم دل على إرادة لاستمرار بحسب القرائن كأن الحديث في مقام المدح، أو في معرض الذم دل على إرادة الاستمرار مع الثبوت، ومنه قول النضر بن جؤبة يمتدح بالغنى والكرم:

لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق

¹ سيويج، ت: عبدالسلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة: 1988، ص23.

² فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، المرجع السابق، ص19.

³ عبده الراجحي، جوهر البلاغة في معاني والبيان والبديع، ت: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، الجملة الاسمية، المرجع

السابق، ص17.



يريد أن دراهمه لإثبات لها في الصرة وإبقاء، فهي دائما تنطلق منها، وتمرق مروق السهام من قيسيتها، لتوزع على المعوزين، وأرباب الحاجات.

يستخدم مصطلح الجملة الاسمية في التراث النحوي للإشارة إلى أنواع متعددة من الجملة العربية تجتمع معا في أن يتصدرها الاسم مع وقوعه ركنا إسناديا فيها، ومقتضى هذا التصور الذي يشيع بين النحاة أنه لا عبرة في التصدر بالعناصر غير الإسنادية التي لا تقع ركنا من أركان الجملة سواء أكانت أسماء أو أفعالا أو حروف.¹

الجملة الاسمية: هي: \geq ما كان المسند فيها اسما جامدا أو وصفا دالا على الثبوت \leq أي ما كان المسند فيها اسما جامدا ويتصف بصفة الثبات.

(2) أنماط الجملة الاسمية:

1- الجملة الاسمية البسيطة:

تعريف الجملة الاسمية: تعرف الجملة البسيطة على أنها: " الوحدة الكلامية التي تضمنت عملية الإسناد واحدة وتتركب هذه الوحدة النطقية من مسند إليه كلاهما كلمة واحدة أو يتعدان بأدوات تعطف أحد العناصر على الآخر بمعنى أن الجملة الاسمية البسيطة تتكون من المسند إليه أي (المبتدأ والخبر)، حيث تربط بينهما علاقة إسناد.

وقد تطرأ على الجملة الاسمية تغيرات وذلك من أجل تحقيق أغراض دلالية وبلاغية كالتخصيص، وهذه التغيرات تتلخص في تقديم الخبر على المبتدأ أو حذف أحدهما أو تعدد المبتدأ أو الخبر بالعطف (الوصل) أو دونه حسب السياق.

¹ علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، المرجع السابق، ص 17.

² محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 2007، ص 359.



والجملة الاسمية خالية من معنى الزمن (عدم وجود الفعل) مثل : " الجو بارد" ولكنها تكتسبه من خلال دخول الأفعال النواسخ عليها مثل: " صار الجو باردا" وبالتالي يصبح وصف المسند إليه بالمسند منظورا إليه من وجهة نظر زمنية¹.

وتنقسم الجملة الاسمية البسيطة إلى اسمية عادية واسمية منسوخة.

أ- الجملة الاسمية البسيطة والعادية: وهي ما تضمنت عملية إسناد واحدة وقامت على عنصرين لغويين أصليين هما المسند والمسند إليه أو المبتدأ وخبره².

وفيم يلي سنوضح الأنماط النحوية للجملة الاسمية البسيطة العادية:

النمط الأول: مبتدأ (معرفة)+ خبر (نكرة)

الشكل الأول: علي:أ مفرد + خبر (نكرة)

وعلى هذا السبيل نذكر المثال التالي من ديوان الإمام علي :

الليل هول يرهيب المهيبا ويذهل المشجع اللبيا

الشكل الثاني: مبتدأ (ضمير منفصل)+ خبر (نكرة)

ونجد هذا الشكل في المثال التالي:

هي حالان شدة ورخاء وسجلان نعمة وبلاء

الشكل الثالث: مبتدأ (محذوف) + خبر

وقد ورد هذا الشكل في المثال التالي:

هي حالان شدة ورخاء وسجلان نعمة وبلاء

الشكل الرابع: مبتدأ (معرفة)+ جملة موصولة+ خبر (نكرة): من أمثلتها نجد:

¹ ينظر، تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص193.

² ينظر، محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني، ص155.



وكل ما ترتجي قريب والموت من كل ذلك اقرب

الشكل الخامس: مبتدأ + شبه جملة + خبر (نكرة).

ونجده في المثال التالي:

صرمت حبا لك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب

الشكل السادس: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (نكرة)

ونجده فيما يلي:

محمد وعن سبيل الدين هذا قليل من طلاب العين¹

النمط الثاني:

الشكل الأول: مبتدأ (مفرد) + خبر (مفرد)

ونجده في المثال التالي:

الناس من جهة الأباء اكفاء أبوهم آدم والأم حواء

الشكل الثاني: خبر (اسم استفهام) + مبتدأ (معرفة):

وقد وجدنا هذا الشكل في المثال التالي:

أين الملوك التي كانت مسلطنة من سقاها بكأس من الموت سقيها

الشكل الثالث: مبتدأ (ضمير منفصل) + خبر (معرفة)

وقد ورد في المثال التالي:

أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت السيد الصمد الغفور

¹ت: عبدالمنعم خفاجي، ديوان الامام علي، دار ابن زيدون، مكتبة الكليات الازهرية، ص34، 8، 20، 47، 199.



الشكل الرابع: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (معرفة):

وقد ورد هذا الشكل في المثال التالي:

ولا تحرمني يا إلهي وسيدي شفاعته الكبرى فذاك المشفع.

2- الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة:

النمط الأول: ناسخ + مسند إليه + مسند.

الشكل الأول: ناسخ + مسند إليه (غير ظاهر) + مسند (نكرة).

ونجده في مايلي:

ومن فضله رعى ذماما لجاره ويحفظ منه العهد إذ ظل راعيا¹

الشكل الثاني: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) + مسند

وقد وجدنا هذا الشكل في المثال التالي:

وقد علم الأحياء أبي زعيمها وأني لدى الحرب العريق المرحب

الشكل الثالث: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) + شبه جملة + مسند:

وقد ورد هذا في المثال التالي:

مليكي ومولائي وربمثل: فظي وأني له عبد أقر وأخضع

وهناك أشكال أخرى مثل :

ناسخ + مسند (نكرة) + مسند إليه (معرفة):

إذا أقبلت كانت على المرء حسرة وإن أدبرت كانت كثيرا همومها

¹ت: عبدالمنعم خفاجي، المرجع نفسه، ص 05، 210، 103، 128، 125، 219.



ناسخ + مسند إليه (معرفة) + شبه جملة + مسند (نكرة)

إذا ما عرى خطب من الدهر فاصطبر فإن الليالي بالخطو حوامل

ناسخ + مسند إليه (معرفة) + شبه جملة + جملة فعلية + مسند (نكرة)

إن يومي إلا من الزير ومن طل حة حتى فيما يسؤوني لطويل

ناسخ + مسند إليه (غير ظاهر) + شبه جملة + مسند (نكرة)

ودي سفه يواجهني بجهل وأكره أن أكون له مجيباً¹.

(2) الجملة الاسمية المركبة:

تعريف الجملة المركبة: عند ابن هشام الأنصاري هي الجملة الكبرى وهي :

((الاسمية ذات الخبر جملة))².

وتنقسم الجملة الاسمية المركبة إلى عادية ومنسوخة

أ) الجملة الاسمية المركبة العادية: وهي ما تضمنت عمليتين اسنادتين وقامت على عنصرين لغويين

أصليين هما المسند و المسند إليه أو المبتدأ أو خبره.³

النمط الأول: المبتدأ ويندرج تحت هذا النمط الشكل التالي:

المبتدأ جملة مصدرية:

فرضت على الناس أن يتوبوا لكن ترك الذنوب أوجب⁴.

¹ ت: عبدالمنعم خفاجي، مرجع سابق، ص32، 127، 181، 148، 28.

² ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، ص 29/5.

³ محمد الشاوش، ملاحظات بشأن تركيب الجملة، ص246، منقول عن عبدالحميد السيد، دراسات في اللسانيات العربية، ص28.

⁴ ت: عبدالمنعم خفاجي، مرجع سابق، ص20، 06، 179.



النمط الثاني: الخبر جملة

الشكل الأول: الخبر جملة فعلية

ونجده ذلك: مثال التالي:

الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

الشكل الثاني: الخبر جملة موصولة

ومثال ذلك :

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء

الشكل الثالث: الخبر جملة اسمية

ومثال ذلك:

لقد ذهب الإسلام إلا بقية قليل من الناس الذي هو لازمه.

ب) الجملة الاسمية المركبة المنسوخة

ونمطها: الخبر جملة منسوخة

وغيبة الناس إن غيبتهم حرماها ذو الجلال في الكتب¹

3) أركان الجملة الاسمية :

أ) المبتدأ: المسند إليه الذي لم يسبقه عامل أي انه موضوع الكلام الذي يتحدث عنه وأسند إليه خبر ما على وجه الثبوت ولا بد أن يكون المبتدأ معروفا ليكون الإسناد إليه مفيدا فالمبتدأ أسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية الأصلية مخبرا عنه،² أي أنه إسم يخرج الفاعل ونائبه ومدخول التواسخ والخبر.

¹ ت: عبدالمنعم خفاجي، المرجع نفسه، ص26.

² أبو شبر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب- كتاب سيويه، مرجع سابق، ص360.



أنواع المبتدأ : تنقسم المبتدأ إلى قسمي كان: المبتدأ الذي يحتاج إلى الخبر، وهو ما كان:

- كلمة مفردة: وقد تكون اسما معربا ويسمى: الاسم الصريح، أو اسما مبنيًا في اللفظ معربا في المحل.

- الاسم الصريح: نحو سكون عميق.

السكون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وعميق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- هو: م المبني لفظا والمعرب محلا: نحو هو جريء.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

- المصدر المؤول نحو: أن تعتمدوا على أنفسكم خير من أن تتكلوا على الآخرين.

أن: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعتمدوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ تقديره اعتمادكم.

مبتدأ لا يحتاج إلى الخبر: إنما يكتفي بإسم مرفوع بعده يعني عن الخبر ويسد مسده وذلك عندما يكون وصفا مسبقا " اسم فاعل، اسم مفعول صفة مشبهة" معتمدا على نفي أو استفهام.

قائم: مبتدأ " اسم فاعل، زيد: فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

أقائم الزيدان:

قائم: مبتدأ مرفوع (اسم فاعل)

الزيدان: فاعل مرفوع لاسم الفاعل سد مسد الخبر.



الخبر: \geq هو الركن الثاني في الجملة الاسمية أو هو ذلك المسند الذي يتم به التحدث عن المسند عليه أو الإخبار عنه وأهم ما يميز المسند هنا كونه يدل على الثبوت \leq ¹ فالخبر هو ما اسند الى المبتدأ وهو الذي يتم به مع المبتدأ فائدة غير الوصف الرفع لمنفصل كاف نحو: ماجدة تدرس، تدرس تعرب هنا خبر مرفوع وهو بخلاف المبتدأ مرفوع بعامل لفظي وهذا العامل هو المبتدأ نفسه. أنواعه: ينقسم الخبر إلى مفرد، وجملة، وشبه جملة.

- 1 الخبر مفرد: ((أي الخبر الذي ليس بجملة ولا شبه جملة، أو هو المكون من كلمة واح نحو: ا هو بمنزلة الكلمة الواحدة)² بمعنى أنه كلمة مفردة ظاهرة في الكلام ومذكورة بلفظ وتكون جامدة أو مشتقة، واسما معربا أو مبنيا أو مقدرًا مؤولا ويدخل فيها المثني والجمع.
- 2 الخبر اسم مشتق: نحو: الكلمة عاجزة عن التعبير، عاجزة: خبر مفرد مشتق أسند الى المبتدأ (الكلمة).
- 3 الخبر اسم جامد: وهو الذي لا يحتمل ضميرا مستترا فيه ولا بارزا ولا اسما ظاهرا نحو: عادل أخ لا صديق، فإن تضمن معنى المشتق نحو: عمر أسد، أي شجاع أي مشبه بالأسد في شجاعته جرى عليه حكم المشتق في تحمل الضمير.
- 4 الخبر أسم معرب: نحو: الصمت عميق، عميق: أسم معرب جاء خيرا للمبتدأ الصمت.
- 5 الخبر اسم مبني: نحو: كيف سهرات الصيف؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
- 6 -الخبر مصدر مؤول: نحو: عرس الطبيعة أن تزهر الحقول، المصدر المؤول من الفعل (تزهر) والفاعل (الحقول) في محل رفع خبر أزهار.

¹ محمد مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 2005، ص122.

² دهاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء، الإسكندرية: 2005، ص63.



2- الخبر جملة: الجملة نوعان: أسمية وفعلية وكل منهما تصلح لأن تكون خبرا للمبتدأ فتكون في محل رفع خبر.

والجملة الواقعة خبر قسمان:

- الجملة هي نفس المبتدأ في المعنى: فلا تشتمل على رابط، نحو قولي: الله حسي

- جملة ليست هي المبتدأ في المعنى: وهذا النوع هو الأكثر في النحو العربي ولا بد من رابط

يربطهما بالمبتدأ، وهذا الرابط يشمل الأتي:

■ الضمير العائد على المبتدأ: وهو أقوى الروابط، وقد يكون ظاهرا نحو، البيت حديقته واسعة وقد يكون مستترا نحو: محمد نجح.

■ وقد يكون الضمير محذوفا: ولكنه يقدر نحو: التفاح صندوق بخمسة آلاف ليرة، والتقدير: صندوق منه.

■ الإشارة للمبتدأ: نحو: الذين نحو: وا مع العدو أولائك فاقدوا الضمير الوطني.

■ تكرار المبتدأ بلفظه ومعناه: وأكثر ما يكون في مواضع التفخيم كقوله تعالى: (القارعة ما

القارعة) [سورة القارعة] ومنه قولنا أيضا: البطولة ما البطلة؟ وقد يستعمل في مواضع

التهويل نحو: القنبلة الذرية ما القنبلة الذرية؟ وقد يستعمل في مواضع التحقير نحو: العدو

ما العدو؟¹ وقد يكون تكرار المبتدأ بمعناه دون لفظه نحو: نبيل من أبو إبراهيم؟

■ عموم في جملة الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو: سعيد نعم الرجل.

3- الخبر شبه جملة: شبه جملة في باب الخبر واحد من الاثنين: أحدهما الظرف نحو: علاء عندي،

والثاني الجار مع مجروره نحو: علاء في المدرسة، ويشترط لصحة وقوع الظرف والجار والمجرور (خبرا) أن

يكون كل منهما تاما، أي أن يفهم منه متعلقة المحذوف، ويكون في حالتين:

¹ محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المرجع السابق، ص368.



1- أن يكون المتعلق محذوفاً¹: نحو: سعيد في البيت فالتقدير سعيد في البيت أو أن سعيد كائن أو موجود أو مستقراً من غير زيادة على هذا الكون العام كالقيام أو القعود أو النوم أو الحركة فلا يصح أن يكون التقدير مثلاً: سعيد قائم أو نائم أو متحرك في البيت.

2- أن يكون المتعلق كونا خاصاً²: دلت عليه قرينة، والكون الخاص يجب ذكره إلا إذا دلت عليه قرينة فيجوز عندئذ حذفه كقوله تعالى: << الحر بالحر والعبد بالعبد >> [سورة البقرة الآية 17] أي الحر يقبل بالحر والعبد يقبل بالعبد.

فإن لم تدل عليه قرينة وجب ذكره نحو: سعيد جالس أمام المدفأة ويجب حذف الكون العام دائماً لأنه ملحوظ بلا لبس ولأن الضمير قد انتقل منه إلى شبه الجملة.

- الظرف خبر: الظرف نوعان: ظرف زمان وظرف مكان، أما ظرف الزمان فيخبر به عن الزمان نحو: العنب صيفاً.

أما ظرف المكان فيخبر به عن المكان وأشهر الظروف المكانية: حول، تحت، بين، عند، فوق، أمام، وراء... إلخ.

- الرتبة: أحوال الخبر من حيث التقديم والتأخير: الأصل تقديم المبتدأ أو تأخير الخبر لأن الخبر وصف في المعنى وللمبتدأ، غير أن الجائز أيضاً تقديم الخبر إذا لم يحصل بهذا التقديم لبس وثمة مواضع يجب فيها تقديم الخبر ومواضع يجب فيها تأخيره.

¹ المرجع نفسه، ص 369.

² المرجع نفسه، ص 370.



4- التقديم والتأخير:

أ- التقديم:

تعريفه لغة: يقول ابن منظور: " وقدمهم يقدمهم قدما وقدموا، وقدمهم كلاهما صار أمامهم، وأقدمه وقدمه بمعنى قال لبيد: فمعنى وقدمها كانت عادة إذا هي عرضت وإقدامها يقدمها"، ويقول الجوهري: (ت306) " قدم بالفتح، يقدم قدوما، أي تقدم ومنه قوله تعالى: " يقدم قومه يوم القيامة" (هود 18) أي يتقدمهم إلى النار، ومصدره القدم¹ ومنه قدم الشيء إلى غيره قربه منه² مثل: قربت الأم ابنها إلى حضنها من خلال هذا المثال يمكن القول أن التقديم كما هو في المثال قرب الابن من أمه وهذا يعتبر تقديم، ومنه قدم الشيء إلى غيره أي قربه ودين إليه.

تعريفه اصطلاحاً: هو تبادل في المواقع، نترك الكلمة مكانها في المقدمة لتحل محلها كلمة أخرى، لتؤدي غرضاً بلاغياً ما كانت لتؤدي لو أنها بقيت في مكانها الذي حكمت به قاعدة الانضباط اللغوي³، كذلك نجد التقديم له أهمية كبيرة فيه تتم الفائدة أو بعبارة أخرى غرضاً بلاغياً لذلك ينبغي تبادل المواقع، وترك كلمة تحل محلها كلمة أخرى.

ب- التأخير:

تعريفه لغة: نقول " مضى قدما، وتأخر آخر، والتأخر ضد التقدم، وقد تأخر عنه تأخراً وتأخره واحدة عن الليحاني⁴، وأخرته فتأخروا واستأخروا وتأخروا وجاء في التنزيل قوله تعالى: ((لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)) " النحل 61" يستأخرون جاءت ضد يستقدمون، ومنه نجد أن التأخير بمعنى المضى قدما، وفيه أيضا قوله تعالى: ((ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)) (الحر 24) هنا من حيث الرتبة نجد التقديم ثم التأخير.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص467.

² الجليلي حاج يحيى، علي بن عادية، لحسن بليش، المعجم العربي الألفبائي، تونس، 1974، ص818

³ منير سلطان، بلاغة الكلمة والجمال، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، ص137.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص12.



تعريفه اصطلاحاً:

هو مصدر للفعل أخر، وهو في اللغة خلاف التقديم وفي الاستعمال النحوي فهو حالة من التغير تطراً على جزء من أجزاء الجملة توجب وضعه في موضع لم يكن له في الأصل، وذلك كالمبتدأ في الجملة الاسمية فإن موضعه في أولها وبدايتها مثل: الكتاب في الدرج ولكن قد يطرأ عليه ما يوجب تغيير حكمه من التقديم إلى التأخير، كما لو نكر وتقدم الخبر مثل:

" في الدرج كتاب " وفي مثل هذا يقال عن المبتدأ أنه مؤخر وقد يكون المتأخر واقعا للكلمة بدون طارئ، وذلك كتأخير الخبر عن المبتدأ¹ " من النحويين من أشار إلى التقديم والتأخير في مفهوم اصطلاحى واحد، فنجد مثلاً محمد سمير نجيب اللبدي في كتابه معجم المصطلحات النحوية والصرفية، يعطي تعريفاً شاملاً لكلمتي التقديم والتأخير فيقول: " التقديم هو خلاف التأخير، وهو الأصل في بعض العوامل والمعمولات، ويكون طارئاً في بعضها الآخر مما يجب التقديم فيه وهو الأصل المبتدأ مع الخبر وفاعل مع المفعول به وبقية الفضلات والمكملات، وقد يطرأ في هذه الأمور لأسباب نحوية أو بلاغية أو عروضية، وما يقتضي تأخيرها وتقدم ما هو مؤخر في الأصل، كتقدم المفعول به على الفاعل أو تقديمه على الفعل والفاعل، وتقدم الخبر على المبتدأ، فمحمد سمير نجيب اللبدي في كتابه أشار إلى أن في الأصل يتقدم المبتدأ على الخبر، لكن لوجود أسباب سواء نحوية أو بلاغية أو عروضية، يتم التبادل المواقع بتقدم ما هو مؤخر وتأخير ما هو مقدم من أجل تأدية عرض ما، بحيث لولا هذا التقديم والتأخير لبقيت في لبس وغموض.

1- وجوب تقدم المبتدأ وتأخير الخبر: يجب تأخير الخبر التزاماً للأصل في مواضع أشهرها: ²

- أن يخاف التباسه بالمبتدأ: وذلك بأن يتساويا في التعريف أو يكون كل منهما نكرة صالحة لجعلها مبتدأ بحيث لا وجود لقرينة تبين المبتدأ من الخبر نحو: عقلي دليلي، إن أردت الإخبار عن العقل ودليلي عقلي، إن أردت الإخبار عن الدليل.

¹ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مطبعة أمزيان، الجزائر، د ط، د س، ص 09.

² دهاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، المرجع السابق، ص 67.



- أن يخاف التباس المبتدأ بالفاعل أي يكون الخبر جملة فعلية يعود فاعلها المستتر إلى المبتدأ نحو: زيد فهم.
- أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر: وذلك بأن يفتقر الخبر بإلا لفظاً نحو: (وما محمد إلا رسول)، أو معنى نحو: (إنما أنت نذير) ومعنى الحصر هنا أن المبتدأ (محمد) في المثال الأول منحصر في صفة الرسالة فلو قيل مثلاً: ما رسول إلا محمد بتقدم الخبر لفسد المعنى لأن المعنى يكون حينئذ أن صفة الرسالة منحصرة في محمد مع أنها ليست منحصرة فيه بل هي شاملة له ولغيره من الرسل " صلوات الله عليهم " وهكذا الشأن في المثال الثاني.
- أن يكون المبتدأ مقالة صدر الكلام: كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط وما التعجبية وكم الخبرية نحو: من لي مساعداً؟ من يجتهد ينجح، ما أجمل هذه السيارة، كم قصيدة أعجبتني.
- أن يكون المبتدأ اسم إشارة: مبدوء بهاء التنبيه التي لها الصدارة بشرط أن تتصل هذه الهاء بإسم الإشارة مباشرة نحو: هذا بطرس.
- أن يكون المبتدأ للدعاء نحو: سلام عليكم، وويل للخليل.
- أن يكون المبتدأ بعد أما نحو: أما أخي فطيب لأن الفاء لا تلي أما مباشرة.
- قد يكون مقترناً بلام التأكيد وهي التي يسمونها (لام الإبتداء) نحو: قوله تعالى: >> لعبد مؤمن خير من عبد مشرك <<.
- أن يكون المبتدأ ضمير متكلم أو مخاطب: مخبراً عنه بالذي وفروعه نحو: أنا الذي تخافونه.
- 2- وجوب تقديم الخبر: يجب تقديم الخبر في مواضع أشهرها:
- أن يكون المبتدأ نكرة لا يسوغ الإبتداء بها إلا بتقدم الخبر¹: والخبر ظرف أو جار ومجرور أو جملة، نحو: عندي بيت، في السجن مذنب، نفعك نصحه صديق، ولا يتأخر الخبر جملة عن المبتدأ النكرة، وإنما وجب تقديم الخبر هنا لأن تأخيره يوهم أنه صفة وأن الخبر منتظراً وإن كانت النكرة مفيدة، لم يجب تقديم خبرها.

¹ الشيخ مصطفى العلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1982، ج1، ص69.



- أن يكون المبتدأ محصوراً بإلا أو غنما نحو: إنما الشجاع علي، الشجاع : خبر مقدم وجوبا لأن المبتدأ (علي) حصر بأداة الحصر إنما.
- أن يقترب المبتدأ بفاء الجزاء، نحو: أما أمامي فالبحر، البحر: مبتدأ مؤخر عن الخبر لأنه اقترب بفاء الجزاء.
- أن يكون الخبر واجب التصدير أو مضاف إلى ما هو واجب التصدير¹، نحو: أين السيارة؟ أي يكون من الألفاظ التي لها الصدارة.
- أن يكون الخبر اسم إشارة ظرفاً: نحو: هنا الجزائر.
- أن يجيء الخبر مقدماً في مثل من أمثال العرب نحو: ((في كل واد بنوا سعد)) لأن الأمثال المسموعة عن العرب لا يجوز إحداث أي تغيير فيها.

5- خصائص الجملة الاسمية:

- للجملة الاسمية خصائص هذه الخصا وهي: التي تعدد تقسيماتها وهي² :
- يمكن أن تكون بسيطة في حالتها العادية أو في حالتها المنسوخة.
 - يمكن أن تكون مركبة في حالتها العادية أو في حالتها المنسوخة.
 - تقبل التطابق عددياً ونوعياً بين طرفي الإسناد فيها.
- وهذا التطابق قد يكون عن طريق التثنية والجمع إذا كان المسند اسماً مشتقاً أو جامداً.
- وقد يكون عن طريق الروابط المختلفة كالضمير أو الإشارة أو تكرار اللفظ إذا كان المسند تركيبياً إسنادياً.
- وقوع خبرها جملة: تقع الجملة خبراً سواء كانت اسمية أو فعلية ويشترط في جملة الخبر شرطان:
 - 1) إلا تكون للنداء أو مصدرية ولكن أو بل أو حتى.
 - 2) أن تتضمن معنى المبتدأ: ويتحقق تضمن جملة الخبر لمعنى المبتدأ بأحد الأمور:

¹ المرجع نفسه، ص70.

² علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص145 وينظر عبدالرحمان أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، ص138-



- أن تكون جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى.
 - أن تحتوي جملة الخبر على ضمير يعود على المبتدأ ويسمى بالرابط.
 - أن تحتوي على اسم إشارة إلى المبتدأ.
 - أن يتكرر لفظ المبتدأ
 - أن يكون في جملة الخبر اسلم يشمل معناه معنى المبتدأ
- وقوع خبرها شبه جملة من الظرف والمضاف أو الجار والمجرور ولكل منهما متعلق أي فعل أو أسم مشتق يتصل به اتصال المفعول بفعله.

6- دلالة الجملة الاسمية :

عندما يتحدث المتكلم فإنه ضمن كلامه ينشئ جملا مختلفة ومتنوعة بحسب أنواع الجملة الموجودة في اللغة العربية، وكل جملة ينطق بها تحمل دلالة معينة يقصدها المتكلم ويفهمها المخاطب، وهذه الجمل إما أن تكون اسمية أو فعلية، ودلالة الجملة الاسمية تختلف عن دلالة الجملة الفعلية، فالجملة الاسمية كما هو معلوم تدل على الثبوت والجملة الفعلية تدل على الحدوث، وهذه الدلالة على الحدوث والثبوت للجملة من باب التجاوز فقط، لأن الصحيح هو أن الاسم هو الذي يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث ف: (يكتب) يدل على الحدوث و (كاتب) يدل على الثبوت وعند القول (هو حافظ) و (هو شاعر) فتدلان على الثبوت والقول هو (هو يحفظ) و(هو يشعر) تدلان على الحدوث، بمعنى أن الجملة ليست هي من يدل على الحدوث أو الثبوت وإنما هو ما تتضمنه من اسم أو فعل فالجملتان (يحفظ محمد) و(حمد يحفظ) تدلان على الحدوث إلا أنه قدم الاسم على الجملة الثانية لفرض الاختصاص أو إزالة الشك وغيره¹.

ويؤكد عبد القادر الجرجاني ذلك في حديثه عن الاسم والفعل فموضوع الاسم إثبات به المعنى للشيء من غير أن تقتضي تجدد شيئا بعد شيء وموضوع الاسم اقتضاء وتحدد المعنى المنسب به شيئا فشيئا،

¹ ينظر فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص162.



فعند القول ' زيد منطلقاً' فهذا إثبات للانطلاق فعلا له من غير أن يتجدد والقول: " زيد هاهو ذا ينطلق" فالانطلاق هنا يقع من جزء¹.

فالرجحاني يوضح أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستقرار لا التجدد لذلك يلجأ إليهما المتكلم عند التغيير عن حقائق ثابتة فالإسناد الاسمي يحسس المخاطب عند سماعه له أن المسند يتصف بالمسند إليه اتصافا ثابتا فيستقر في ذهنه ثبوتا للحدث المخبر عنه.²

وهذا الفرق الفعلية: م والفعل في الدلالة على الثبوت والتجدد يظهر جليا في قوله تعالى: ((وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد)) (سورة الكهف، آية 18)، ف: باسطا أشعر بثوب الصفة لأنه لو قال يبسط لدل على أنه لم يؤذن للكلب بمزاولة البسط، وانه يتجدد له شيئا بعد شيء³.

ج- الجملة الفعلية :

من خلال دراستنا لاحظنا اختلاف النحاة على تعريف واحد للجملة، ولكن في المقابل كان إجماعهم على أن الجملة تقوم على الإسناد الأصلي الذي طرفاه المسند والمسند إليه أو ما يعرف بالعمدة.

1 تعريف الجملة الفعلية

- هي التي تبدأ بفعل وتكون مركبة من فعل أو من فعل والنائب فاعل.

- هي التي تبدأ بفعل مثل حضر الطالب

يعرفها النحويون على أنها الجملة المصدرية هي: نحو: قام زيد⁴.

وكذلك هي ثلاثة أنواع الفعل الماضي، الفعل المضارع، والفعل الأمر، قال الزجاجي فيها (أن الفعل على أوضاع النحويين ما يدل على حدث وزمان ما أو مستقبل نحو قام، يقوم، قم⁵.

¹ ينظر ابن الخفاجي، مراعاة المخاطب في النحو العربي، ص176-177.

² ينظر الزركشي، البرهان في علوم القرآن.ت: محمد أبو الفضل ابراهيم، ص67

³ المنصف عاشور، التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كلية ودمنة، ص21.

⁴ زين كامل الخوسكي، الجملة الفعلية البسيطة وموسعة، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، ط1، 1986، ص1

⁵ الزجاجي، الجمل في النحوت : علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 2006، ص3.



ويرى علي أبو المكارم أن الجملة الفعلية هي : التي تكون المسند فيها فعلا سواء تقدم الفعل أو تأخر والفعل منه اللازم الذي يحتاج إلى مكملات وقد يستغني عنها، والمتعدي الذي يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل¹.

أما السكاكي فيرى أن الجملة الفعلية تتكون من عنصرين أساسيين هما الفعل والفاعل وهي تركيب كلمتين أو ما جرى مجراها على وجه يفيد السامع و (عرف زيد)².

الجملة الفعلية في صورتها المختصرة تتكون من فعل (مسند إليه) وفاعل (مسند) وهما ركنا الجملة وكل ماعدهما يعد زائدا عليها، فالحقيقة في المسند أو المسند إليه أن يكون ثابتة لا تؤول ولا تقدر، بينما الحكم فيهما يقدر أو يؤول على النحو الذي يحتاج إليه أي منهما، أو كلاهما مع تمام الفائدة في المعنى فجوهر البلاغة يتمثل في الحد الأدنى للجملة المكونة من المسند والمسند إليه في العربية، ثم تأتي التنوعات في الفضلة، إذا كان الفعل لازما، ومن فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل لازما ومن فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل متعديا إلى مفعول به واحد أو من نائب فاعل إذا كان الفعل ما لم يسم فاعله.

والجملة الفعلية تنقسم بدورها إلى قسمين الفعلية البسيطة والجملة الفعلية المركبة وهذا ما سنتاوله الآن.³

- الجملة الفعلية البسيطة: هي الوحدة الكلامية التي تتضمن عملية اسنادية وتتركب هذه الوحدة النطقية من مسند ومسند إليه، كليهما كلمة واحدة أو يتعددان بأدوات تعطف أحد العناصر على الأخرى.⁴

- الجملة الفعلية المركبة : هي ما تضمنت عمليات اسنادية عديدة حيث تحتاج لأكثر من إسناد لتحصل بها الفائدة.⁵

¹ غادة أحمد البواب، التقديم والتأخير في المثل العربي، 2011، ص19.

² صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، الشركة المصرية العلمية للنشر، لونجمان، 1996، ص86.

³ محمد خان، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية تطبيقية في سورة البقرة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2004، ص49.

⁴ أسماء بلهيري، الجملة الفعلية في ديوان ابن مسايب، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية وادابها كلية الأدب واللغات، جامعة السانية واهران، 2008، ص16.

⁵ محمد خان، المرجع السابق، ص 32-62.



2- أنماط الجملة الفعلية :

النمط الأول الفعل + الفاعل¹ مثل قام زيد

وهذه الأشكال التي جاء عليها هذا النمط هي:

- 1) ماضي + فاعل (ظاهر) مثل قام زيد
- 2) ماضي + فاعل (متصل) مثل ضربك
- 3) ماضي + فاعل (ضمير مستتر) مثل وركب عليها وسم أخفاف عيسهم وهام تهاون للكرى وجنوب².
- 4) مضارع + فاعل (ظاهر) مثل ويعقوبها التاريخ في ترجمه بداهبه صلب القناة أربب.
- 5) مضارع + فاعل (ضمير متصل) مثل ليت الملاك يشفقون على الناس عبثوا وخابوا.
- 6) مضارع + فاعل (ضمير مستتر) مثل وأمسكت قلبيا لا يطير إلى منى.
- 7) أمر + فاعل (متصل) مثل هنا الكعبة الزهراء، والوحي والشذا، هنا النور.

النمط الثاني: الفعل المبري للمجهول + نائب الفاعل.

وأشكال هذا النمط هي :

- 1) ماضي مبني للمجهول + نائب الفاعل (ظاهر) مثل: ومن هذه الصحراء.. صبغت سجيتي فكل عجيب الدهر غير عجيب
- 2) مضارع مبني للمجهول + نائب الفاعل (ظاهر) مثل: وأضمه فترى الجواهر كيف يكتنز التراب.
- 3) ماضي مبني للمجهول + نائب الفاعل (ضمير متصل) مثل: دعوا يا أبا الزهراء والحتف زاحف عليهم لقد وفقتم لمجيب.
- 4) مضارع مبني للمجهول + نائب الفاعل (ضمير متصل) مثل قدر تعجل أن نعاقب مؤمنين وأن تابوا.

¹ علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، المصدر سابق، ص37.

² بشرى قاسم، أنماط الجملة الإسمية والفعلية في ديوان بدوي، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، 2010-2015، ص63-65-



5) ماضي مبني للمجهول + نائب الفاعل (ضمير مستتر) مثل أبو أبكم هجرت فلا نور هناك و لا ازدحام.

6) مضارع مبني للمجهول + نائب الفاعل (ضمير مستتر) مثل أذهبت زيدا.
النمط الثالث: الفعل + الفاعل + المفعول به.

وأشكال هذا النمط هي:

الفعل + الفاعل (ظاهر) + المفعول به (ظاهر)

وجاء هذا الشكل على صور هي:

الصورة الأولى: ماضي + فاعل (ظاهر) + مفعول به (ظاهر) مثل ضرب زيد خالدا مثل سلب الزمان جلالها وجمال فرقدما الرفيع.

الصورة الثانية مضارع + فاعل (ظاهر) + مفعول به (ظاهر) مثل يضرب زيد خالدا.

نمته إلى أبناء جفنة فتية ميامين لم تألف سيوفهم جفنا

2/ الفعل + الفاعل ضمير متصل + المفعول به (ظاهر)

مثل : حتي خطاك فلفروع إلى أرومتها انجذاب

وجاء على شكل صور الآتية:

الصورة الأولى ماضي + فاعل (متصل) + مفعول به (ظاهر) ضربت زيدا.

الصورة الثانية مضارع + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ظاهر) مثل:

أنا لست أخلف بالنوى ميثاكنم أو تخلفون على النوى ميثاقي.

الصورة الثالثة أمر + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ظاهر)¹ : حتي خطاك فلفروع إلى أرومتها

¹ بشري قاسم، المرجع نفسه، ص 62، 87.



3/ الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ظاهر)

ومن صورها:

الصورة الأولى: فعل ماضي + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ظاهر)

أنا إنسان غريب أمره شرب السم وعاف السلسبيلا

الصورة الثانية فعل مضارع + فاعل (مستتر) + مفعول به (ظاهر)

قال تعالى ((أسكن أنت وزوجك الجنة)) الأعراف 19.

4/ الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ضمير متصل)

مثل ضربتك

الصورة الثانية فعل مضارع + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ضمير متصل)

مثل يكرمه

الصورة الثالثة فعل أمر + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ضمير متصل)

مثل : أعين حبك قد سهدها فأغمرها بالمنى تغنى السماء

النمط الرابع الفعل المبني للمجهول + نائب الفاعل + المفعول به¹

من أشكالها نجد :

1- فعل ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل (ظاهر) + مفعول به (ظاهر)

مثل: اسودعات حمص قبر لو مررت به لهش لي منه حب مترف عطر.

¹ بشري قاسم، المرجع نفسه، ص 439.



2- فعل ماضي مبني للمجهول+ نائب الفاعل (ضمير متصل)+ مفعول به (ظاهر)

مثل ما للطواغيت في باريس مسخوا على الآرائك خداما وأعوانا.

3- فعل ماضي مبني للمجهول+ نائب الفاعل (ضمير مستتر)+ مفعول به (ظاهر)

مثل: وقتي القريحة أعطيت عرش الإمارة في القرائح

4- فعل مضارع مبني للمجهول+ نائب فاعل (ضمير مستتر)+ مفعول به (ظاهر)

مثل: أنا في الكون شقي حائر لا أرى نورا ولا أهدى سبيلا

النمط الخامس الفعل+ المفعول به (مقدم)+ الفاعل (مؤخر) مثل ضربني زيد

وجاء على أشكال صور هي:

الصورة الأولى الفعل ماضي+ المفعول به (ظاهر) + الفاعل (ظاهر)

وفي الكعبة الزهراء زينت لوعتي وعطر أبواب السماء نحبي

الصورة الثانية الفعل المضارع + مفعول به (ظاهر)+ فاعل (ظاهر)

كمنت عزائم يعرب فمتي يثير النار قادح

2/ الفعل+ المفعول به (ضمير متصل)+ الفاعل (ظاهر)

وجاء على صورتين:

الصورة الأولى فعل ماضي+ مفعول به (ضمير متصل)+ فاعل (ظاهر)

شكا الدهر مما انعبته رمالها ولم تشك فيه من ون ولعوب.

الصورة الثانية: فعل مضارع+ مفعول به (ضمير متصل + فاعل (ظاهر).



بعد الذين أحبهم والوجد يذكىه البعاد.¹

3- التقديم والتأخير والحذف:

حالات التقديم عند النحويون :

الموقع الأصلي للمفعول به (مرتبة) أنه يأتي بعد الفاعل، ولكن قد يتغير موقعه فيتوسط الفعل والفاعل أو يتصدر الجملة فنجد المفعول به يتقدم على الفاعل وحده وقد يتقدم على الفعل والفاعل معا وذلك وجوبا وجوازا وتبين هذا النقاط الآتية:

1- حالات تقديم المفعول به عن الفاعل:

أ- وجوبا:

أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو قول " ابن السراج ": "ضرب غلامه زيد" كان الأصل ضرب زيد غلامه، فقدمت؟؟ التأخير ومرتبة المفعول أن يكون بعد الفاعل، فإذا قلت: ضرب زيدا غلامه كان الأصل: ضرب غلام زيد زيدا، فلما قدمت زيدا المفعول فقلت: ضرب زيدا، قلت غلامه وكان الأصل: غلام زيد فاستغنيت عن إظهاره لتقدمه، وقال الله تعالى: « وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين » (البقرة: 124).

وهذه المسألة في جميع أحوالها تقدم فيها مضمرا على مظهر، إنما جئت بالمضمر بعد المظهر إذا استغنيت عن إعادته.²

أ- أ - أن يحصر الفاعل "بإنما" أو "إلا" المسبوقه بالنفي، وجاء عند " ابن عقيل " بقوله: " إذا أنحصر الفاعل والمفعول ب "إلا" أو ب "إنما" وجب تأخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول عن غير المحصور، وإذا ظهر المحصور من غيره، وذلك كما إذا كان المحصر ب "إلا" فأما إذا كان المحصر

¹ بشرى قاسم، المرجع نفسه، ص 350-84-339-61-365-434.

² أبو بكر محمد بن السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد المعين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996، ج2، ص238.



ب "إنما" فإنه لا يجوز تقديم المحصور، إذ لا يظهر كونه محصورا إلا بتأخيره، بخلاف المحصور ب "إلا" فإنه يعرف بكونه واقعا بعد "إلا"، فلا فرق بأن يتقدم أو يتأخر ومثال الفاعل المحصور ب "إنما" قولك: إنما ضرب عمرا زيدا، ومثال المفعول المحصور ب إنما: إنما ضرب زيد عمرا، ومثال الفاعل المحصور ب "إلا": ما ضرب عمرا إلا زيد، ومثال المفعول المحصور ب "إلا": ما ضرب زيد إلا عمرا، ومثال تقدم الفاعل ب "إلا" قولك : ما ضرب إلا عمر زيدا.¹

أ-ب- أن يكون المفعول به ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا فيقول: "أبن جنى" في كتابه: "ينبغي أن يعلم ما أذكره هنا، وذلك أن أصل وضع المفعول به أن يكون فصله وبعد الفاعل، كضرب زيد عمرا، فإذا عنا هم ذكر المفعول قدموه على الفاعل فقالوا: ضرب عمر زيد، فإن ازدادت عنايتهم به قدموه على الفعل ناصبه، فقالوا: عمر ضرب زيد، فإن تظاهرت العناية به عقدوه على أنه رب الجملة وتجاوزوا به حد كونه فضلا، فقالوا: عمرو ضربه زيد فجاءوا به مجيئا ينافي كونه فضلا، ثم زادوه على هذه الرتبة فقالوا: عمرو ضرب زيد فحذفوا ضميره ونوره ولم ينصبوه على ظاهر أمره، رغبة به عن صورة الفضلة وتحميا لنصبه الدال على كون غيره صاحب الجملة"².

ب) جوازا:

ب-أ إذا كان المفعول به محصورا ب "إلا" المسبوقه بالنفي بشرط أن تتقدم معه "إلا" ومثال ذلك قول "عباس حسان" في كتابه: "ما أفاد إلا المريض الدواء ومع جواز هذا التقدّم لا يميل أهل المقدره البلاغية إلى اصطناعه أو محصورا بإنما المسبوقه بالنفي نحو: إنما يفيد الدواء المريض"³.

ب-ب وذهب "تمام حسان" في كتابه إلى أن العدول عن الأصل (التقديم والتأخير) يكون إما لعائدة وإزالة اللبس، وإما للخضوع لقواعد معينة يتم هذا العدول في ضوئها⁴.

¹ بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980، ج2، ص101.

² أبو الفتح عثمان بن الجني، المنتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها، ج1، ص65.

³ عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص87.

⁴ ينظر: تمام حسان، الأصول، دار البيضاء، 1981، ص130.



2- حالات تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل معا :

أ- وجوبا :

قد وجب تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل، وذلك في صور كثيرة مثل ما ورد في كتاب " السيوطي "¹
ب:

- إذا تضمن شرطا مثل : أيهم تضرب أضربه
- إذا أضيف إلى شرط مثل : غلام من تضرب أضرب.
- إذا تضمن استفهاما مثل: من رأيت؟ وأيهم لقيت؟ ومتى قدمت؟ وأين أقمت؟ سواء كان في ابتداء الانحو: م أم قصد به الاستبيان.
- إذا أضيف إلى استفهام مثل : غلام من رأيت؟
- إذا نصبه جواب "أما" نحو : قوله تعالى: «فأما اليتيم فلا تقهر» (الضحى: 9).
- وإذا نصبه فعل أمر دخلت عليه الفاء مثل: زيدا فأضرب.
- وإذا كان معمول " كم " الخبرية مثل: كم غلام ملكت، أي كثيرا من الغلمان ملكت.
- كما أن هناك من النحاة من يقولون يجوز حذف الفاعل بمفرده دون الفعل، أما آخرون فيرون عدم جواز ذلك وعلتهم أن الفعل لا يجوز أن يكون بدون فاعل مذكور.²
- ومن أمثلة هذا الحذف قوله تعالى « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ».
- فقد حذف الفاعل في هذه الآية الكريمة لأن كل من الفعل (ذكر، تليت) جاء مبنيا للمجهول، فتاب عنه نائب الفاعل (لفظ الجلالة "الله"، آياته).³

¹ ينظر: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي كثير السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ج2، ص7 و 8.

² ينظر: إبراهيم إبراهيم بركان، النحو العربي، ج2، ص108.

³ ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص 163-164.



ج) حذف المفعول به:

إن الأصل في المفعول به أن يذكر في الجملة الفعلية التي يكون فعلها متعديا لإتمام المعنى وتوضيحه، وقد يخالف الأصل ويحذف المفعول به إما وجوبا أو جوازا.¹

ومثال هذا النوع من الحذف نجده في قوله تعالى: «سورة الأنفال 41».

فالمفعول به محذوف لأنه ضمير عائد على موصول تقديره: أنزلناه.²

¹ ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 157.

² ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، المرجع نفسه، ص 303.



الفصل الثاني :
صور الجملة في سورة هود

صور الجملة في

سورة هود



الفصل الثاني: صور الجملة في سورة هود

أ- التعريف بالسورة

1- التعريف بسورة هود:

هي السورة الحادية عشر في ترتيب المصحف بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف وهي من السور المكية تتكون من مئة وثلاثة وعشرون آية وحرفها سبعة آلاف وخمس مئة وسبعة وستون وكلمها ألف وتسع مئة وخمس عشر كلمة.¹

2- سبب التسمية:

سميت بسورة هود تخليدا لجهوده الكريمة في الدعوة إلى الله كما ذكرت فيها قصة هود عليه السلام مع قومه عاد في الايات (50،60) تمثل صراعا حادا بين هود عليه السلام مع قومه الذين دعاهم إلى عبادة الله وهجر عبادة الأصنام والأوتان، وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبوبكر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيبك؟ قال: ((شيبني هود والواقعة وعم يتسألون، وإذا الشمس كورت)).²

3- المناسبة

لما ذكر الله تعالى بعض قصص المرسلين، وما حل بأممهم من النكال والدمار ذكر هنا العبرة من سرد هذه القصص، وهي أن تكون شاهدا على تعجيل العقوبة للمكذبين والانتقام العاجل منهم، وبرهان على تأييد الله ونصرته لأوليائه وأنبيائه، فقد ذكرت الآيات يوم القيامة وانقسام الناس فيه إلى فريقين: سعداء وأشقاء، وختمت هذه السورة الكريمة بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر على الأذى والتوكل على الحي القيوم.³

¹ الإمام قاضي مجير الدين بن محمد العليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، ت: نورالدين طالب، ط2، مج2، 2011، ص320.

² الإمام عماد الدين ابن الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المكتبة التوفيقية، ط11، 2013، ص176.

³ محمد علي الصابوني، صفوه التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 1997، ط1، ص618.



4- ترتيبها:

ترتيبها في النزول فهي السورة الثانية والخمسون وكان نزولها بعد سورة يس، كان نزولها في الفترة التي أعقبت حادثة الإسراء والمعراج والتي أقبته، تعتبر من أشق الفترات وأحرجها وأصعبها في تاريخ الدعوة الإسلامية ففي هذه الفترة مات أبوطالب عم النبي صلى الله عليه وسلم والمدافع عنه وماتت كذلك السيدة خديجة رضي الله عنها، التي كانت نعم المواسي له عما يصيبه من أذى فقد الرسول صلى الله عليه وسلم بموتهم نصيرين عزيزين، كانت لهما مكاتهما العظيمة في نفسه وتعرض في هذه الفترة لألوان من الأذى والاضطهاد فاقت كل ما سبقها وبلغت الحرب المعلنة من المشركين عليه وعلى دعوته أقسى وأقصى مداها.¹

5- مضمونها:

تضمنت هذه السورة ما يلي:

- الحديث عن القرآن الكريم وأحكامه من لدن كريم خبير، ودعوة الناس للعمل لما فيه من عقائد وأحكام شرعية ليمتعهم متاعا حسنا ويؤتي كل ذي فضل فضله، وبيان أن المرجع إليه سبحانه وتعالى وأنه في كل شئ قدير.
- الحديث عن علم الله تعالى وأحاصته المكنون الضمائر، وتكفله بوزن كل دابة ومعرفة جميع أحوالها وحركاتها وسكناتها.
- الإشارة إلى آيات الله الكونية في خلق السموات والأرض والعرش العظيم وأنه اخترنا بالتكاليف ليبلو عباده أيهم أحسن عملا.
- الأمر بالإستقامة في الدين وهو أمر ثقيل شديد على النفس يتطلب جهاد النفس والصبر على أداء الواجبات وحمايتها من الموبقات المهلكات.
- ختمت السورة بما بدئت به من الأمر بعبادة الله وحده والاتكال عليه والتحذير من عقابه.²

¹ محمد سيد طنطاوي، التفسير للقرآن الكريم، القاهرة دار النهضة، ج7، 1998 ن ص147.

² وهيبة الزحلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دمشق دار الفكر، ج6، 2009، ص31.



6- فضل سورة هود:

- تعد سورة هود عليه السلام من السور العظيمة التي تجعل القارئ يعرف الكثير من الأحكام والعبر وتدعو على التدبر والتأمل، فيها ذكر الله سبحانه وتعالى، الكثير من الأخبار عن الأمم لأقوام السابقة، كما فيها أنباء عن أنبياء الله تعالى وعن قصص الرسل عليهم السلام.
 - هذه السورة لها فضل عظيم لمن يتدبرها، وتثبت لقلوب المؤمنين، وفيها آيات تجعلنا نتذكر العذاب كما بها من ترهيب للطغاة.
 - جاء في السنة النبوية أن سورة هود واخواتها أثرت في الرسول ووردت أحاديث تتعلق بهذه السورة وما ورد فيها من شابت رأس الرسول
 - سورة هود سورة لها وقع كبير على السمع، وهي سورة أثرت في نفس النبي صلى الله عليه وسلم وتؤثر في نفوس المؤمنين جميعاً.¹
- (ب) أنماط الجملة الاسمية والفعلية

1- أنماط الجملة الاسمية:

1-1 أنماط الجملة الاسمية البسيطة العادية:

النمط الأول: مبتدأ (معرفة) + خبر (نكرة).

ومن أشكاله التي وجدت في سورة هود هي :

الشكل الأول: مبتدأ مفرد) + خبر (نكرة)

قال الله تعالى: «وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ» الآية 70

المبتدأ في هذه الآية : امرأته حيث جاء معرف بالاضافة أما الخبر هو : قائمة وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ» الآية 117

¹ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المرجع السابق، ص623.



المبتدأ في هذه الآية هو : أهلها حيث جاء معرف بالاضافة أما الخبر هو : مصلحون وجاء نكرة.

الشكل الثاني: مبتدأ (ضمير منفصل)+ خبر (نكرة)¹

قال الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» الآية 12

المبتدأ في هذه الآية هو: أنت حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو : نذير وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» الآية 14

المبتدأ في هذه الآية هو : أنتم حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو: مسلمون وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» الآية 19

المبتدأ في هذه الآية هو : هم حيث جاء ضمير منفصل أم الخبر هو: كافرون وجاء نكرة.²

قال الله تعالى: «إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» الآية 56

المبتدأ في هذه الآية هو : هو حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو: أخذ وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «قَالَتْ يُؤْتِلَنِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ» الآية 72

المبتدأ في هذه الآية هو : أنا حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو : عجوز وجاء نكرة.

¹ ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، مج5، ص 146 و 180.

² ينظر: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا، ج12، مج4، ص 323 و 324 و 330.



قال الله تعالى: «وَيُقِيمُوا أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ» الآية 93

المبتدأ في هذه الآية هو: هو حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو: كاذب وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» الآية 102.

المبتدأ في هذه الآية هو: هي حيث جاء ضمير منفصل أما الخبر هو: ظالمة وجاء نكرة.¹

الشكل الثالث: مبتدأ (محذوف) + خبر

قال الله تعالى: «الرَّكَتُوبُ أَحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» الآية 1

المبتدأ في هذه الآية محذوف أما الخبر هو: كتاب حيث تقدير الكلام (هذا كتاب).

الشكل الرابع: مبتدأ + شبه جملة + خبر (نكرة).

قال الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إَيْتَهُ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» الآية 12

المبتدأ في هذه الآية هو: الله (لفظ الجلالة) وشبه الجملة هي (على كل شيء) أما الخبر هو: وكيل وجاء نكرة.²

الشكل السادس: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (نكرة)

قال الله تعالى: «وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» الآية 58

المبتدأ في هذه الآية هو: تلك حيث جاء اسم إشارة والخبر هو: عاد وجاء نكرة.

قال الله تعالى: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْهَارِ وَرُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ» الآية 114

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، شبكة الألوكة، www.alukah.net، ص 85 و 143.

² ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 310 و 323.



المبتدأ هنا هو : ذلك حيث جاء اسم إشارة أما الخبر هو : ذكرى جاء نكرة.¹

النمط الثاني: مبتدأ (معرفة) + خبر (معرفة).

الشكل الأول: مبتدأ (مفرد) + خبر (مفرد).

قال الله تعالى: «أَقَمَنَ كَانَ عَلَيَّ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّيَ - وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ - كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ - وَمَن يَكْفُرْ بِهِ - مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَآلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّنْ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ» الآية 17

المبتدأ في هذه الآية هو النار حيث جاء معرفة أما الخبر هو : موعده حيث جاء معرف بالإضافة.

الشكل ثاني: مبتدأ (ضمير منفصل) + خبر (معرفة).

قال الله تعالى: «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ - مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَيْدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ» الآية 27

المبتدأ في هذه الآية هو: هم جاء ضمير منفصل أما الخبر هو: أراذلنا حيث جاء معرف بالإضافة.²

الشكل الثالث: مبتدأ (اسم إشارة) + خبر (معرفة).

قال الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» الآية 23

المبتدأ في هذه الآية هو: أولئك حيث جاء اسم إشارة أما الخبر هو : أصحاب الجنة وجاء معرف بالإضافة.

قال الله تعالى: «وَيَقُومُ هُنَا نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ» الآية 63

¹ ينظر: بهجت عبد الواحد صالح، الغرر المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 137 و 178.

² ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع في تفسير آيات القرآن، المرجع السابق، ص 32 و 48.



المبتدأ في هذه الآية هو: هذه حيث جاء اسم إشارة أما الخبر هو: ناقة الله وجاء معرف بالإضافة.¹

2- أنماط الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة:

النمط الأول: ناسخ + مسند إليه + مسند.

ومن أشكاله التي وجدت في سورة هود هي:

الشكل الأول: ناسخ + مسند إليه (معرفة) + مسند (معرفة أو نكرة).

قال الله تعالى: «وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» الآية 41

الناسخ في هذه الآية هو : إن والمسند إليه هو لفظ الجلالة ربي وجاء معرف بالإضافة والمسند هو غفور جاء نكرة.

قال الله تعالى: «وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبِّي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
الْحَكَمِينَ» الآية 45

الناسخ في هذه الآية هو : إن والمسند إليه هو: وعذك حيث جاء معرف بالإضافة أما المسند هو : الحق وجاء معرفة.

قال الله تعالى: «وَالِإِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ» الآية 60

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه هو: ربي (لفظ الجلالة) حيث جاء معرف بالإضافة أما المسند هو: قريب وجاء نكرة.²

قال الله تعالى: «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظُلْمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» الآية 102

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص334 و390.

² ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، المرجع السابق، ص66 و71 و92



الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه هو: أخذه حيث جاء معرف بالإضافة أما المسند هو: أليم وجاء نكرة.¹

قال الله تعالى: «خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ» الآية 107

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه هو: ربك حيث جاء معرف بالإضافة، أما المسند هو: فعال وجاء نكرة.²

الشكل الثالث: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) + مسند

قال الله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ» الآية 07

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل هو: كم والمسند هو: مبعوثون.

قال الله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ - وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ» الآية 17

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه جاء ضمير متصل هو الهاء أما المسند فهو: ربك.

قال الله تعالى: «وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآئِنِ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ» الآية 29

الناسخ في هذه الآية هو إن والمسند إليه جاء ضمير متصل وهو: هم أما المسند هو : ملقوا.

قال الله تعالى: «وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ» الآية

37

¹ ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 149 و 170.

² ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 429.



الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه جاء ضمير متصل هو: هم أما المسند هو: م غرقون.

قال الله تعالى: «قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنِّي أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» الآية 46

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل هو: الهاء والمسند هو: عمل.

قال الله تعالى: «إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَفَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَآشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ
مِمَّا تُشْرِكُونَ» الآية 54

الناسخ في هذه الآية هو: أن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل هو الياء والمسند هو: برىء.¹

قال الله تعالى: «قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ» الآية 72

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل هو: الهاء والمسند هو: حميد.

قال الله تعالى: «قَالُوا يُلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ ...» الآية 80

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل هو: إنا والمسند هو: رسل.

الشكل الرابع: ناسخ + مسند إليه (ضمير متصل) + شبه جملة + مسند.

قال الله تعالى: «لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ» الآية 2

الناسخ في هذه الآية هو: إن والمسند إليه حيث جاء ضمير متصل وهو: الياء وشبه جملة هي: لكم منه
والمسند هو: نذير.²

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، المرجع السابق، ص 15 و 85.

² ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 148 و 154 و 92.



3- أنماط الجملة الإسمية المركبة العادية.

النمط الثاني: الخبر جملة.

ومن أشكاله التي وجدت في سورة هود هي:

الشكل الأول: الخبر جملة فعلية.

قال الله تعالى: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ... أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» الآية 18

لقد ورد الخبر في هذه الآية جملة فعلية في قوله تعالى ((يعرضون على ربهم)).

قال الله تعالى: «أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ» الآية 20

لقد ورد الخبر في هذه الآية جملة فعلية في قوله تعالى ((ولم يكونوا معجزين في الأرض)).

قال الله تعالى: «وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبَيِّ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ» الآية 42

ولقد ورد الخبر في هذه الآية جملة فعلية في قوله: ((تجري بهم في موج كالجبال)).¹

الشكل الثاني: الخبر جملة موصولة.

قال الله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» الآية 07

لقد ورد الخبر في هذه الآية جملة موصولة في قوله ((الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام)).

¹ ينظر: محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 330 و 356.



قال الله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطَلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» الآية 16

لقد ورد الخبر جملة موصولة في قوله: ((الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار)) .

قال الله تعالى: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» الآية 18

لقد ورد الخبر في هذه الآية جملة موصولة في قوله: ((الذين كذبوا على ربهم)) .

قال الله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ» الآية 21

لقد ورد الخبر جملة موصولة في قوله: ((الذين خسروا أنفسهم)) .¹

2- أنماط الجملة الفعلية

النمط الأول: الفاعل + الفعل .

ومن أشكاله نجد:

الشكل الأول: ماضي + فاعل (ظاهر) في قوله تعالى

قال الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» الآية 12

الفعل هو جاء والفاعل جاء ظاهر هو ملك.²

قال الله تعالى: «لَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ» الآية 10

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، المرجع السابق، ص 15-42.

² ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 142.



الفعل هو ذهب والفاعل جاء ظاهر هو السيئات.¹

قال الله تعالى: «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَنكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَنكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِبِينَ» الآية 27

فعل ماضي هو قال أما الفاعل جاء ظاهر الملاء.

قال الله تعالى: «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» الآية 40

فعل الماضي هو جاء أما الفاعل جاء ظاهر هو أمر²

قال الله تعالى: «قَالَ سَآوِيَ إِلَىٰ جِبَلٍ يَْعَصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ» الآية 43

فعل ماضي هو وحال والفاعل الموج

قال الله تعالى: «قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ» الآية 53

الفعل هو قال والفاعل جاء ظاهرا هو هود³

قال الله تعالى: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ» الآية 74

الفعل هو ذهب والفاعل جاء ظاهر الروع

قال الله تعالى: «لَئِنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ» الآية 95

الفعل هو بعدت والفاعل جاء ظاهرا ثمود.

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 323، 338.

² ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 180-185-241.

³ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 358-399..



قال الله تعالى: «وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ» الآية 101

فعل الماضي هو أغنت والفاعل جاء ظاهر ألهتهم.

قال الله تعالى: «خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ» الآية 107

الفعل الماضي هو دامت والفاعل هو السموات.

قال الله تعالى: «إِنَّمَا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الِجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» الآية 118

فعل ماضي هو رحم والفاعل ظاهر هو ربك أما الفعل الثاني هو تمت وفاعل كلمة.

الشكل الثاني: ماضي + فاعل (متصل)

قال الله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورِ مَثَلِهِ - مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» الآية 13

الفعل الماضي في الآية هو استطع وفاعله جاء ضمير متصل هو "تا".

قال الله تعالى: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» الآية 18

فعل الماضي في الآية هو كذب والفاعل جاء ضمير متصل واو الجماعة.

قال الله تعالى: «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ - مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ» الآية 27

جاء الفعل الماضي في الآية الكريمة هو كفر واو الجماعة جاءت ضمير متصل في محل رفع فاعل.



قال الله تعالى: «قَالُوا يُونُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ» الآية 32

الفعل الماضي في هذه الآية الكريمة هو قال وفاعل جاء على صياغة الجمع وهو: واو الجماعة جاءت ضمير متصل.

قال الله تعالى: «وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» الآية 34

الفعل الماضي في الآية الكريمة هو أراد والفاعل جاء ضمير متصل هو تاء المتكلم.

قال الله تعالى: «وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ» الآية 58

الفعل الماضي في الآية هو آمنوا وفاعله جاء ضمير متصل هو واو الجماعة.

قال الله تعالى: «وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيبٍ» الآية 59

الفعل الماضي في هذه الآية هو جحدوا ، واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.¹

قال الله تعالى: «فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَّوَنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ» الآية 116

فعل الماضي في الآية الكريمة هو انجينا و"نا" المتكلم في محل رفع فاعل

¹ ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 159، 166، 168، 197.



3- ماضي + فاعل (ضمير مستتر)¹: ونجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: «قَالَ يُقَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كُرهُونَ» الآية 28

فعل الماضي في الآية الكريمة هو "قال" وجاء فاعله ضمير مستتر تقديره هو

قال الله تعالى: «قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» الآية 33

فعل الماضي هو شاء والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"

قال الله تعالى: «وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ» الآية 71

فعل الماضي في الآية الكريمة هو ضحكت وفاعلها ضمير مستتر تقديره هي

قال الله تعالى: «فَأَسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتِ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» الآية 112

فعل الماضي هو تاب وفاعلها جاء ضمير مستتر تقديره هو.

4- مضارع + فاعل ظاهر ونجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» الآية 18

جاء فعل المضارع في الآية الكريمة² تقول والفاعل جاء ضمير ظاهر هو الأشهد.

قال الله تعالى: «قَالُوا يُلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبَاهُكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ» الآية 81

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 255، 160، 167، 211، 251.

² ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، سورة هود، المرجع السابق، ص 35.



الفعل المضارع¹ هو يلتفت وفاعله جاء ظاهر هو أحد.

قال الله تعالى: «قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ» الآية 87

الفعل المضارع هو يعبد والفاعل جاء ظاهر هو أبائنا.

قال الله تعالى: «يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ» الآية 105

فعل المضارع² في هذه الآية الكريمة هو تكلم وجاء فاعله ظاهرا هو نفس.

قال الله تعالى: «فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ» الآية 39

فعل المضارع في هذه الآية الكريمة هو يحل أما فاعله فقد جاء ظاهرا هو عذاب.

5- مضارع + فاعل (ضمير متصل)³

تمثل هذا التركيب في قوله عزوجل:

قال الله تعالى: «وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ» الآية 3

فعل المضارع تولوا حيث جاء الفاعل في صيغة الجمع هو (الواو) الذي هو عبارة عن ضمير متصل.

قال الله تعالى: «أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ» الآية 5

فعل مضارع هو يستخفوا حيث جاء الفاعل في صيغة الجمع هو " الواو " وهو عبارة عن ضمير متصل.

قال الله تعالى: «فَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ بِهِ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ إِنَّمَا اتَّخَذُوا اللَّهَ مَهْزُومًا» الآية 14

مُسْلِمُونَ» الآية 14

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 221، 226.

² ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 174، 244.

³ ينظر: بهجت عبدالواحد صالح، المرجع نفسه، ص 160، 167.



الفعل المضارع يستحبوا حيث جاء في صيغة الجمع ثم أعقبه الفاعل (الواو) الذي هو عبارة عن ضمير متصل.

قال الله تعالى: «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» الآية 24

فعل المضارع هو يستويان، تذكرون والفاعل هو للفعل الأول هو "الألف" جاء ضمير متصلا أما الفاعل للفعل الثاني جاء على صيغة الجمع "واو".¹

قال الله تعالى: «وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ» الآية 29

الفعل المضارع هو² تجهلون والفاعل جاء في صيغة الجمع ضمير متصل هو واو

قال الله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ» الآية 35

الفعل المضارع هو³ تجرمون والفاعل جاء في صيغة الجمع ضمير متصل هو "واو"

قال الله تعالى: «وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ» الآية 38

الفعل المضارع هو تسخروا والفاعل جاء في صيغة الجمع ضمير متصل هو "واو"

قال الله تعالى: «وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ» الآية 52

الفعل المضارع هو تتولوا والفاعل في صيغة الجمع ضمير متصل هو واو

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 157.

² ينظر: محي الدين الدرويش، المرجع نفسه، ص 163، 173.

³ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 59.



قال الله تعالى: « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرْنَاكَ بِعَصَىٰ آلِ هَارُونَ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ » الآية 54

الفعل المضارع هو تشركون والفاعل جاء ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو.

قال الله تعالى: « كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بُعْدًا لِتَمُودَ » الآية 68

الفعل المضارع هو يغنوا والفاعل جاء ضمير متصل في صيغة الجمع هو "واو"

قال الله تعالى: « قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ » الآية 73

الفعل المضارع هو تعجبين والفاعل جاء ضمير متصل هو "ياء"¹

قال الله تعالى: « وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ » الآية 78

الفعل المضارع² هو يهرعون والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٌ آعَمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ » الآية 94

الفعل المضارع هو تعلمون والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو

قال الله تعالى: « وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ » الآية 101

الفعل المضارع هو يدعون والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو

قال الله تعالى: « فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » الآية

112

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص91، 193، 207، 212.

² ينظر: عبدالواحد صالح، المرجع نفسه، ص216، 235، 241، 251، 255.



الفعل المضارع هو تطغوا والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو .

قال الله تعالى: « وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ » الآية 113

الفعل المضارع هو تركنوا والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو .

قال الله تعالى: « فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَهُودٍ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ » الآية 116

الفعل المضارع هو يهنون والفاعل ضمير متصل في صيغة الجمع هو واو .

6- مضارع+ فاعل (ضمير مستتر)¹

ونجده في قوله تعالى:

قال الله تعالى: « وَمَن يَكْفُرْ بِهِ - مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ » الآية 17

الفعل المضارع هو يكفر ولحقه الفاعل الذي جاء ضميرا مستترا تقديره "هو"، وكذلك فعل تك مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت".

قال الله تعالى: « وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » الآية 34

الفعل المضارع هو أنصح والفاعل جاء ضميرا مستترا تقديره أنا.

قال الله تعالى: « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرْنَاكَ بِبَعْضِ آيَاتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَآشْهَدُوكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ » الآية 54

الفعل المضارع هو نقول والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 168، 149، 132، 204.



قال الله تعالى: «وَيَقُومُ هُنْدِهَ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ» الآية 63

الفعل المضارع هو تأكل والفاعل جاء ضمير مستتر تقديره "هي".

قال الله تعالى: «وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْتُنِي بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ» الآية 71

الفعل المضارع¹ هو ألد وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

قال الله تعالى: « قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » الآية 80

الفعل المضارع اوى وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا"

قال الله تعالى: « قَالَوا يُشْعَبِبُ أَصْلَوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا

نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ » الآية 87

الفعل المضارع هو نفعل والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"

قال الله تعالى: « قَالَوا يُشْعَبِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرْنَكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلا رَهْطُكَ

لَرَجَمْتُنَّكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ » الآية 91

الفعل المضارع² هو تقول وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"

7- أمر + فاعل (متصل).

وهذا ما نجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: « وَأَنْ آسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتْعًا حَسَنًا » الآية 3

فعل أمر توبوا ليليه الفاعل واو وهو ضمير متصل.

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 232، 142.

² ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 105، 115، 124.



قال الله تعالى: « أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورِ مَثَلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَّادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » الآية 13

اتوا فعل أمر وفاعله ضمير متصل هو "واو"

قال الله تعالى: « فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْجِبُونَ لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » الآية 14

أعلموا فعل أمر¹، واو ضمير متصل في محل رفع فاعل

قال الله تعالى: « وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ » الآية 41

أركبوا فعل أمر، وفاعله ضمير متصل هو واو الجماعة.

قال الله تعالى: « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرْنَاكَ بِبَعْضِ آيَاتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَآشْهَدُوكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ » الآية 57

يفعل الأمر² أشهدوا وفاعله جاء في صورة ضمير متصل هو "واو الجماعة".

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٍ هُدِيَهُمْ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ » الآية 64

الفعل الأمر هو ذرو، والفاعل واو وهو ضمير متصل.

قال الله تعالى: « وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ » الآية 90

الفعل الأمر³ توبوا ليليه الفاعل واو وهو ضمير متصل.

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع نفسه، ص 28، 66.

² ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 193، 204.

³ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 131، 235.



قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٍ آعَمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَمَنْ هُوَ كَذِيبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ » الآية 93

الفعل الأمر هو أعملوا وفاعله ضمير متصل "واو الجماعة"، وكذلك فعل ارتقبوا أمر جاء فاعله ضمير متصل "واو الجماعة".

- النمط الثاني: الفعل المبني للمجهول + نائب الفاعل.

ومن أشكاله نجد مايلي:

1- ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل (ظاهر)

نجده في الآيات الكريمة من سورة هود:

قال الله تعالى: « الرَّكِيْبُ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ » الآية 01

فعل ماضي مبني للمجهول¹ هو أحكمت ونائب فاعله جاء ظاهرا آيته.

قال الله تعالى: « فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ - صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيَّ

كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » الآية 12

فعل ماضي مبني للمجهول هو أنزل ونائب فاعله جاء ظاهرا هو كنز.

قال الله تعالى: « وَأُوْحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ » الآية 36

فعل ماضي مبني للمجهول هو أوحى ونائب فاعليه جاء ظاهرا وهو أنه لن يؤمن.

قال الله تعالى: « وَقِيلَ يَا رِضُّ أَبْلِعِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ

الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » الآية 44

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، المرجع نفسه، ص 181، 170، 142، 129.



فعل ماضي مبني للمجهول هو قيل ونائب فاعله جاء ظاهرا وهو ابلعي ماءك.

2- مضارع مبني للمجهول + نائب الفاعل (ظاهر).

ونجده في الآيات الكريمة التالية:

قال الله تعالى: « أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ » الآية 20

فعل مضارع مبني للمجهول هو يضعف ونائب فاعله هو ظاهر العذاب.

قال الله تعالى: « وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ » الآية 123

فعل مضارع مبني للمجهول وهو يرجع ونائب فاعله هو ظاهر الأمر.

3- ماضي للمجهول + نائب الفاعل (متصل).¹

ونجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: « فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ » الآية 56

فعل ماضي مبني للمجهول هو أرسلت ونائب فاعله جاء ضمير متصل هو "تاء"

قال الله تعالى: « وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ » الآية 60

فعل ماضي مبني للمجهول² هو أتبعوا ونائب فاعله هو ضميرا متصلا ب "واو الجماعة".

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 195، 261، 154.

² ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 210، 198.



قال الله تعالى: « وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ » الآية 69

فعل ماضي مبني للمجهول هو أرسلنا ونائب فاعله هو ضميرا متصلا هو "نا".

قال الله تعالى: « وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ » الآية 108

فعل ماضي مبني للمجهول هو سعدوا ونائب فاعله جاء ضميرا متصلا ألا وهو "واو الجماعة".

قال الله تعالى: « فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » الآية 112

فعل ماضي مبني للمجهول هو أمرت ونائب فاعله ضمير متصل هو "تاء".

قال الله تعالى: « فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَبْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ » الآية 116

فعل ماضي مبني للمجهول هو أترفوا ونائب فاعله جاء على شكل ضمير متصل هو "واو الجماعة".

4- مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل "متصل".

قال الله تعالى: « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْقَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » الآية 18

فعل مضارع مبني للمجهول هو يعرضون ونائب فاعله جاء ضمير متصل هو "واو الجماعة".

قال الله تعالى: « وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ » الآية 113

فعل مضارع مبني للمجهول هو تنصرون ونائب فاعله جاء ضمير متصل هو "واو الجماعة".



5- ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل وضمير مستتر .

ونجد هذا المثال في الآيات الكريمة من سورة هود:

قال الله تعالى: «الرَّكَتُبُ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» الآية 01

الفعل الماضي مبني للمجهول هو فصلت ونائب فاعله جاء ضمير مستتر تقديره "هي".

قال الله تعالى: «فَالَيْمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» الآية 14

الفعل الماضي مبني للمجهول هو أنزل ونائب فاعله جاء ضمير مستتر تقديره هو.

قال الله تعالى: «قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيتُ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاكُمْ مَوَّاهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كُرْهُونَ» الآية 28

الفعل الماضي مبني للمجهول هو عميت ونائب فاعله جاء ضمير مستتر تقديره هي.

النمط الثالث: الفعل + الفاعل + المفعول به ومن أشكاله هي :

1- الفعل + الفاعل (ظاهر) + المفعول به (ظاهر).

وهذا الشكل جاء صور هي:

الصورة الأولى: ماضي + فاعل ظاهر + مفعول به ظاهر.

قال الله تعالى: «وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبَيِّنُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ» الآية 42

لقد تشكلت هذه الآية الكريمة من فعل ماضي¹ هو نادى ثم أعقبه الفاعل وكان ظاهرا نوح وقد تعدى الفعل إلى مفعول به وكان ظاهرا هو إبن.

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 129، 145، 161، 178.



قال الله تعالى: «وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينٍ» الآية 69.

تشكلت هذه الآية من فعل ماضي¹ جاء وأعقبه فاعلا كان ظاهرا هو رسلنا ولم يكتفي الجملة بفعل وفاعل بل تعدت إلى مفعول به هو إبراهيم.

قال الله تعالى: «وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ» الآية 77

تشكلت هذه الآية الكريمة من فعل ماضي² هو جاء وفاعله جاء ظاهرا رسلنا ولم تكتفي الجملة من فعل وفاعل بل تعدت إلى مفعول به جاء كذلك ظاهرا هو لوطا.

2- الصورة الثانية: مضارع + فاعل (ظاهر) + مفعول به (ظاهر).

ونجد هذه الصورة في الآية الكريمة:

قال الله تعالى: « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ» الآية 57

الفعل المضارع³ هو يستخلف وفاعله ظاهرا ربي ولم تكتفي بفعل وفاعل بل تعدت إلى مفعول به وكان ظاهرا هو قوما.

2- الفعل + الفاعل ضمير متصل + مفعول به ظاهر

وجاء على شكل صورة:

- فعل أمر + فاعل (متصل) + مفعول به (ظاهر)

ونجد هذه الصورة في الآيات الكريمة هي:

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 100.

² ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 215.

³ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 195.



قال الله تعالى: «وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى» الآية 03

تصدر فعل الأمر¹ "استغفروا" التركيب حيث جاء في صيغة الجمع ثم أعقبه الفاعل (الواو) وهو عبارة عن ضمير متصل، وفي المرتبة التالية جاء المفعول به ربكم.

قال الله تعالى: «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ» الآية 44
فعل الأمر أبلي والفاعل جاء ضمير متصل "يا" ومفعول به جاء ظاهرا "ماء".

قال الله تعالى: «وَالِإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ» الآية 50

فعل الأمر هو أعبدوا² وفاعله جاء ضمير متصل بصيغة الجمع "واو" ومفعول به جاء ظاهرا "الله".

قال الله تعالى: «وَيُقَوْمٍ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» الآية 85

فعل الأمر³ هو أوفوا وفاعله ضمير متصل في صفة الجمع "واو" ومفعول به جاء ظاهرا المكيال.

3- الفعل + فاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ظاهر).

قال الله تعالى: «هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» الآية 07

فعل الماضي هو خلق والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والمفعول به جاء ظاهرا هو السموات.

قال الله تعالى: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» الآية 18

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، المرجع نفسه، ص 130، 181.

² ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 188.

³ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 16، 122.



فعل الماضي افتري وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" والمفعول به ظاهرا هو كذبا.

قال الله تعالى: « فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَكْدُوبٍ » الآية 64

فعل الماضي هو قال وفاعله جاء ضمير مستتر تقديره هو والمفعول به جاء جملة هو تمتعوا في داركم.

قال الله تعالى: « فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا

أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ » الآية 69

فعل الماضي هو رءا وفاعله جاء ضمير مستتر تقديره هو والمفعول به جاء ظاهرا أبدى.

قال الله تعالى: « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ » الآية 103

فعل الماضي هو خوف وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" والمفعول به جاء ظاهرا عذاب

قال الله تعالى: « وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ » الآية 118

فعل الماضي هو جعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول به جاء ظاهرا الناس.

2- مضارع + فاعل مستتر (مفعول به ظاهر)

ونجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: « وَأَنْ آسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ

كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ » الآية 03

فعل المضارع هو يوت¹ وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" وجاء المفعول به ظاهرا "كل"

وكذلك أخاف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا والمفعول به جاء ظاهرا "العذاب"

¹ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 131-133-134.



قال الله تعالى: «أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» الآية 05

فعل المضارع هو "يعلم" وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" أما المفعول به جاء ظاهر "ما"

قال الله تعالى: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» الآية 06

فعل المضارع هو يعلم والفاعل جاء ضمير مستتر تقديره هو أما المفعول به جاء ظاهر مستقرها.

قال الله تعالى: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلِهِمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ» الآية 15

المضارع يريد¹ والفاعل جاء ضمير مستتر تقديره هو، الحياة مفعول به جاء ظاهر، وكذلك فعل نوف مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن" أما أعمال مفعول به ظاهرا.

قال الله تعالى: «وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ» الآية 52

يرسل فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمفعول به جاء ظاهرا السماء.

قال الله تعالى: «وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِمِلْكِ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ» الآية 117.

فعل المضارع هو يهلك وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والمفعول به جاء ظاهرا القرى.

قال الله تعالى: «وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ - فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» الآية 120

فعل المضارع هو نقص والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، وجاء المفعول به ظاهر كلا.

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 145، 190.



4- فعل + الفاعل ضمير متصل + المفعول به متصلاً.¹

ومن صوره نجد:

1- ماضي + فاعل متصل + مفعول به متصلاً

وهذا ما نجده في الآيات التالية:

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٌ مِّنْ يَنْصُرِي مِّنْ آلِهِ إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ » الآية 30

لقد تشكلت هذه الآية من فعل ماضي طرد، ثم أعقبه فاعل المتمثل في الضمير المتصل "تا"، وقد تعدى الفعل إلى مفعول به يتجلى في الضمير المتصل هو هم.

قال الله تعالى: « قَالُوا يُنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ » الآية 32

لقد تشكلت الآية من فعل ماضي هو جادلنا والفاعل ضمير متصل هو ت وكذلك المفعول به متصل هو "نا"

قال الله تعالى: « فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَّكَذُوبٌ » الآية 65

تشكلت الآية من فعل ماضي هو عقروها والفاعل ضمير متصل والمفعول به جاء كذلك متصل ها .

قال الله تعالى: « قَالَ يَقَوْمِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ » الآية 92

فعل ماضي هو اتخذتم وفاعله ضمير متصل هو "و" والمفعول به كذلك جاء متصل هو "ه".

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 256، 259.



2- مضارع + فاعل متصل + مفعول به متصل.

ونجد هذا الشكل في الآيات التالية:

قال الله تعالى: « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ » الآية 57

فعل مضارع هو تضررونه وفاعله ضمير متصل هو "و" وكذلك مفعول به جاء ضمير متصل "ما"

قال الله تعالى: « قَالَ يُقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآئِنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ » الآية 62

فعل مضارع هو تزيدوني فاعله ضمير متصل "واو" والمفعول به جاء ضمير متصل كذلك هو "يا".

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ » الآية 64

فعل مضارع هو تمسوها وفاعله ضمير متصل هو واو ومفعول به جاء ضمير متصل هو "ها".

- النمط الخامس: فعل + مفعول به (مقدم) + فاعل (مؤخر).

ونجدها¹ في: مفعول (ظاهر) + فاعل (ظاهر).

قال الله تعالى: « وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جُثِمِينَ » الآية 67

فعل ماضي² هو أخذ متصدرا الترتيب في هذه الجملة ثم تلاه المفعول به المقدم عن الفاعل كونه ظاهرا هو الذين، ويلحقه في الترتيب الفاعل ظاهرا كذلك هو الصيحة.

الصورة الأولى: ماضي + مفعول به (متصل) + فاعل (ظاهر).

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 88، 94-95.

² ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 192، 196، 207.



قال الله تعالى: «إِن نُّقُولُ إِلَّا آعَاتَرْنَاكَ بَعْضُ ءِالِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالِ إِنِّي أُشْهِدُ ءِاللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ» الآية 54

فعل ماضي هو اعتريك وجاء المفعول به مقدم عن الفاعل والضمير المتصل هو "ك" والفاعل جاء ظاهرا هو بعض .

قال الله تعالى: «وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا ءِالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ» الآية 58

فعل ماضي هو نجينا وتقدم مفعول به عن الفاعل وكان ضمير متصل هو "نا" والفاعل جاء ظاهرا هو "هود"

قال الله تعالى: «فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيمًا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيَّهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ» الآية 82

فعل ماضي¹ هو جعلنا وتقدم هذه الآية الكريمة المفعول به عن الفاعل وكان ضمير متصل هو "نا" والفاعل جاء ظاهرا هو عليها.

الصورة الثانية: مضارع + مفعول به (متصل) + فاعل (ظاهر)

ونجده في الآيات الكريمة كما يلي:

قال الله تعالى: «وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ ءِاللَّهِ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ءِاللَّهُ خَيْرًا ءِاللَّهُ ءَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ» الآية 31.

فعل المضارع² هو يوتيههم متأخرا الفاعل وتقدم المفعول به وجاء ضمير متصل هو هم والفاعل جاء ظاهرا هو الله.

¹ ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 222.

² ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 165، 168.



قال الله تعالى: « وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » الآية 34

فعل المضارع هو ينفعكم وفي هذه الآية كذلك تقدم المفعول به وجاء عن طريق ضمير متصل هو كم والفاعل جاء ظاهرا هو نصحي.

قال الله تعالى: « فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ » الآية 39
فعل مضارع¹ هو يأتيه وتقدم مفعول به عن الفاعل وجاء ضمير متصل هو "ها" أما الفاعل جاء ظاهرا هو عذاب.

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٌ هُتِمْ نَاقَهُ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ » الآية 64

فعل مضارع² هو يأخذكم وتصدر المفعول به عن الفاعل وجاء ضمير متصل هو "ك" أما الفاعل جاء ظاهرا هو عذاب.

قال الله تعالى: « وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بَبَعِيدٍ » الآية 89

فعل مضارع³ هو يجرمنك وتقدم مفعول به كان متصلا هو "ك" وفاعل جاء ظاهرا هو شقاقي.

¹ ينظر: سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن سورة هود، المرجع السابق، ص 64.

² ينظر: عبدالواحد صالح، الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 204.

³ ينظر: محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المرجع السابق، ص 203.

الجملة



الحمد لله الذي شملني بالتوفيق والسداد وتولاني بالهداية والرشاد في كل خطوة من خطوات ما بحثنا حتى انتهى ما انتهى إليه فما خالف الصواب فيه فإن مرده إلى نحن إلا طالبات علم ولا يزال المرأ عالما ما طلب العلم ففي هذا البحث حاولنا معالجة صورة الجملة الإسمية في سورة هود.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

مفهوم الجملة في اللغة والإصطلاح، وكذا مفهوم الجملة الإسمية والفعلية

- عند تطرقنا للأنماط قمنا بتعريف الجملة البسيطة والمركبة وكل نمط من أنماط سواء الجملة الإسمية او الفعلية يندرج كل منهم تحت مجموعة من أشكال.

- أما فيما يخص أركان الجملة الإسمية على مبتدأ أو خبر وكل منهما فيه أنواع وكذا تطرقنا إلى تقديم المبتدأ والخبر والتأخير وخصائصهما ودلالاتها.

أما الجملة الفعلية فقد تناولنا فيها حالات تقديم المفعول عن الفاعل والمفعول عن الفعل وجوبا وجوازا، وحذف الفعل والفاعل والمفعول به.

وقد بذلنا قصار جهدنا من أجل أن يكون الإحصاء صحيحا فإن وفقنا فمن الله وان كان الخطأ فمننا ومن الشيطان.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع/

- 1) إبراهيم إبراهيم بركان، النحو العربي، ج2، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.
- 2) ابن الخفاجي، مراعاة المخاطب في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008
- 3) ابن منظور، لسان العرب، أدب الحوزة، 1984.
- 4) ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الاعراب، 1964.
- 5) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2008، 1429.
- 6) أبو الفتح عثمان بن الجني، المنتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها، ج1.
- 7) أبو بكر محمد بن السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد المعين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996، ج2.
- 8) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ت: يوسف الجميل، المكتبة العصرية، بيروت.
- 9) أسماء بلهيري، الجملة الفعلية في ديوان ابن مسايب، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية وادابها كلية الأدب واللغات، جامعة السانية واهران، 2008.
- 10) الإمام عماد الدين ابن الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المكتبة التوفيقية، ط11، 2013.
- 11) الإمام قاضي مجير الدين بن محمد العليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، ت: نورالدين طالب، ط2، مج2، 2011.
- 12) بشرى قاسم، أنماط الجملة الإسمية والفعلية في ديوان بدوي، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، 2010-2015.
- 13) بهاء الدين عبدالله بن عقيل، شرح ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980، ج2.
- 14) بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، مج5.
- 15) ت: عبدالمنعم خفاجي، ديوان الامام علي، دار ابن زيدون، مكتبة الكليات الازهرية.

- 16) تمام حسان، الأصول، دار البيضاء، 1981.
- 17) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار البيضاء، د.س
- 18) الحج ليلالي حاج يحي، علي بن عادية، لحسن بليش، المعجم العربي الألفبائي، تونس، 1974.
- 19) جلال الدين عبدالرحمن بن أبي كثير السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ج2.
- 20) دهاني الفروناني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء، الإسكندرية: 2005.
- 21) الزجاجي، الجمل في النحوت : علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 2006.
- 22) الزركشي، البرهان في علوم القرآن.ت: محمد أبو الفضل ابراهيم.
- 23) زين كامل الخوسكي، الجملة الفعلية البسيطة وموسعة، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، ط1، 1986.
- 24) سيبويه، ت: عبدالسلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة: 1988.
- 25) سيد مبارك، الجامع لروائع البيان في تفسير آيات القرآن، شبكة الألوكة، www.alukah.net
- 26) الشيخ مصطفى العلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1982، ج1.
- 27) صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، الشركة المصرية العلمية للنشر، لونجمان، 1996.
- 28) عباس حسن، النحو الوافي، ج2.
- 29) عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 30) عبده الراجحي، جوهر البلاغة في معاني والبيان والبديع، ت: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، الجملة الاسمية.
- 31) علي أبو المكارم، الجملة الفعلية.
- 32) علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص145 وينظر عبدالرحمان أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي.
- 33) علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات. ت: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، 1413.

- 34) غادة أحمد البواب، التقديم والتأخير في المثل العربي، 2011.
- 35) فاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها.
- 36) فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1938، ط19.
- 37) محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 2007.
- 38) محمد الشاوش، ملاحظات بشأن تركيب الجملة، ص 246، منقول عن عبد الحميد السيد، دراسات في اللسانيات العربية.
- 39) محمد خان، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية تطبيقية في سورة البقرة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2004.
- 40) محمد سمير نجيب اللبدي، مجمع المصطلحات النحوية والصرفية، مطبعة أمزيان، الجزائر، د ط، د س.
- 41) محمد سيد طنطاوي، التفسير للقرآن الكريم، القاهرة دار النهضة، ج 7، 1998.
- 42) محمد علي الصابوني، صفوه التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 1997، ط1.
- 43) محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني.
- 44) محمد مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 2005.
- 45) محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا، ج 12، مج 4.
- 46) منجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط. ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط6.
- 47) المنصف عاشور، التركيب عند ابن المقفع في مقدمات كلية ودمنة.
- 48) منير سلطان، بلاغة الكلمة والجمل، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط.
- 49) وهيبه الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دمشق دار الفكر، ج 6، 2009.



الفلاسفة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: صور الجملة الإسمية والفعلية	
أ-تعريف الجملة	04
تعريف الجملة لغة	05
تعريف الجملة إصطلاحاً	05
ب) الجملة الإسمية	05
تعريف الجملة الاسمية	05
أنماط الجملة الاسمية	06
أركان الجملة الاسمية	11
التقديم والتأخير	15
خصائص الجملة الاسمية	19
دلالاتها	20
ج) الجملة الفعلية	21
تعريف الجملة الفعلية	21
أنماط الجملة الفعلية	22
التقديم والتأخير والحذف	26
الفصل الثاني: صور الجملة في سورة هود	
أ) التعريف بالسورة	32
تعريفها	32
سبب التسمية	32
مناسبة نزول السورة	32
ترتيبها	33
مضمونها	33
فضلها	34
ب) أنماط الجملة الاسمية والفعلية	
أنماط الجملة الاسمية	34
أنماط الجملة الفعلية	51
خاتمة	75

المصطفى
صلى الله عليه وسلم

المخلص:

تعد الجملة الاسمية والجملة الفعلية من أهم الموضوعات التي تناولها الدرس النحوي العربي، هذا ما أدى بنا إلى دراسة موضوع الجملة في سورة هود: دراسة نحوية دلالية كما تم التعرف على مصطلح الجملة وكذا أنواعها وتطرقنا إلى دراسة فصلين فكان الفصل الأول نظري أما الثاني تطبيقي فالنظري درسنا فيه عنوانين رئيسيين هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية، فالجملة الاسمية درسنا فيها مايلي: مفهومها وأنماطها والتقديم والتأخير فيها وكذلك خصائصها واركائها ودلالاتها، أما الجملة الفعلية فتعرفنا على مفهومها وأنماطها والتقديم والتأخير والحذف فيها، أما الفصل الثاني فقد درسنا فيه صور الجملة في سورة هود حيث تطرقنا إلى التعريف بالسورة وأنماط الجملة الاسمية والجملة الفعلية فيها، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي ومنه استندنا على مجموعة من المصادر والمراجع وأنهينا الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، أنماط الجملة، سورة هود

Summary:

The nominal sentence and the actual sentence are among the most important topics dealt with in the Arabic grammar lesson. This is what led us to study the topic of the sentence in Surat Hood: a semantic grammatical study. The term sentence and its types were also recognized. It contains two main titles, the nominal sentence and the physical sentence, the nominal sentence, in which we studied the following: its concept, patterns, presentation and delay in it, as well as its characteristics, pillars, and connotations. To define the surah and the patterns of the nominal sentence and the actual sentence in it, relying on the descriptive-analytical approach, and from it we relied on a group of sources and references, and we ended the study with a conclusion that included a set of results that had been reached.

Keywords: Nominal sentence, Verbal sentence, Sentence patterns, Surat Hud



تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه.

السيد جوكا بنوري الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم، طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 339614 والصادرة بتاريخ: 16/04/24

المسجل بكلية: آداب و اللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة مذكرة ماستر).

عنوانها: مورال الجمال في صورة حضور دراسة قومية وإقليمية

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 16 جوان 2022

إمضاء المعني

المسادة على إيمضاء

نظرا لعمارة العمل المقدمة
السيد: جوكا بنوري
هذه الترخيص بتاريخ: 2 جوان 2022



عزرايس المجلس الشرفي
ويتقربض منه الموظف الشرفي
بشخصه او ي أمينة



تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه.

السيد سفيان جبهة لصقة: طالب، أستاذ محاضر، باحث دائم، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200334486 والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

المسجل بكلية آداب ولغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة مكتوراه)، عنواتها:

عنوانها: دور المرأة في نسوة حضور دراسة فنية دالة

أصبح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

19 جوان 2022

التاريخ:

إمضاء المعني



* هذا التصريح طبقا للقرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المتخذ للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها